بكالوريوس ـ ماجستير ـ دكتوراه) بدون النظر إلى المتطلبات الأخرى مثل التأهيل العلمى الموضوعى والتربوى والثقافى والنفسى والتقنى والخبرات والمهارات المكتسبة الى تتطلبها مهام العاملين الذين يقدمون خدمات المكتبات والمعلومات لمختلف الفئات بدءاً من الطفل وانتهاءً بأساتذة الجامعات والعلماء والأدباء ومروراً بباقى فئات المجتمع، كما لايُظر باهتمام إلى مستوى الوظيفة من حيث التدرج الهرمى للمسئوليات ومانتطلبه من حبرات. ونجدر الإشارة إلى أن تقنيات الحاسوب، والاتصالات والإنترنت، ووسائل تخزين البيانات إلكترونياً، قد أحدثت تغيرات هائلة شملت كل شيء، فظهر مايُعرف بالمكتبات الإلكترونية، والمكتبات الرقمية، والمكتبات الافتراضية. حتى ألقاب العاملين فى المكتبات ومراكز المعلومات قد بدأ تغيرها من أمين مكتبة Librarian أو أخصائى مكتبات ومعلومات Libraries & Information Specialist إلى Cybrarian (لا أعرف المقابل العربى لها).

# المؤتمر القومى الرابع للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات حول «القراءة والمعلومات للجميع فى مصر» المنوفية ٢٨-٣٠ يونيو ٢٠٠٠

إعداد
إسلام عبد العزيز الجندى
رجب عبد الحميد حسنين
ياسر نبوى شطية

## تمهيد:

عقدت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مؤتمرها القومى الرابع لأخصائيى المكتبات والمعلومات فى مصر، فى الفترة من ٢٨ يونيه وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٠٠ وفى رحاب جامعة المنوفية، بالتعاون مع قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة المنوفية والذى تفضل برعايته كل من السيد الأستاذ الدكتور/ مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والأستاذ الدكتور/ علىّ الدين هلال وزير الشباب والسيد اللواء/ عثمان شاهين محافظ المنوفية، والأستاذ الدكتور/ محمد محمد إبراهيم رئيس جامعة المنوفية، تحت شعار «القراءة حياة متجددة».

يتزامن عقد هذا المؤتمر مع الاحتفال بنجاح مهرجان القراءة للجميع للعام العاشر على التوالى والذى ترعاه السيدة الفاضلة/ سوزان مبارك ولذلك اتخذ المؤتمر هذا العام عنوان القراءة والمعلومات للجميع فى مصر.

ويأتي انعقاد المؤتمر فى جامعة المنوفية هذا العام انطلاقا من مبدأ أن يقام المؤتمر فى هذا التوقيت من كل عام مع اختلاف مكان الانعقاد فقد عقد المؤتمر الأول والثانى بجامعة القاهرة وعقد المؤتمر الثالث فى العام الماضى بجامعة الإسكندرية.

وقد بدأ الإعداد لهذا المؤتمر بصدور نشرة دورية غير منتظمة الصدر صدرت قبل وأثناء انعقاد المؤتمر وقد اتخذت اسم الهدهد – وصدر العدد الأول فى

شهر يناير ٢٠٠٠ والعدد السابع منها شهر يونيه أثناء المؤتمر وهى عبارة عن نشرة أخبار تحتوى على أهم أخبار إعداد المؤتمر ومعلومات عن مكان الانعقاد وأهم محاور المؤتمر.

وقد تضافرت الجهود للعمل على نجاح هذا المؤتمر وإظهاره فى أروع صوره والعمل على أن يكون ملتقي فكري متميز للمكتبيين فى مصر فيما بين الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات متمثلة فى أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة، رئيس مجلس إدارة الجمعية، والسادة أعضاء مجلس الإدارة، وبين جامعة المنوفية متمثلة فى رئيس الجامعة أ.د/محمد إبراهيم، رئيس قسم المكتبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات بكلية الآداب، جامعة المنوفية.

وجدير بالذكر أن الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات قد عقدت اجتماع الجمعية العمومية الغير عادية للأعضاء وذلك لتوفيق الأوضاع وفقاً لقانون الجمعيات حيث تم تعديل بعض بنود اللائحة الأساسية للجمعية، وذلك فى فترة الإعداد للمؤتمر.

ولعل من أهم الأخبار التى وقعت أثناء الإعداد للمؤتمر، هى موافقة لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب على قانون إنشاء نقابة مهنية للمكتبيين فى مصر، وكانت الجمعية قد أخذت على عاتقها منذ إنشائها القيام بدور فعال فى سبيل تحقيق هذا الحلم وبفضل هذه المجهودات التى قامت بها الجمعية على كافة المستويات وسوف يتم مناقشة هذا الموضوع بصورة رسمية فى الدورة الجديدة لمجلس الشعب إن شاء الله.

## شعار المؤتمر

لقد اتخذ هذا المؤتمر له شعار «القراءة حياة متجددة»، وذلك بهدف أن يكون هذا المؤتمر بمثابة دعوة للقراءة الواعية، وخطوة على طريق اللاحق بركب الأمم المتقدمة فى عصر أصدق مايمكن أن يطلق عليه «عصر الثورة المعلوماتية»، والتى جعلت من هذا العالم المترامى الأطراف والمتباعد الأماكن، جعلت منه قرية صغيرة، ومن هنا فقد جاء شعار «القراءة حياة متجددة» للتعبير عن مدى أهمية القراءة فى حياة البشرية، وذلك فى كونها حياة مستمرة ومتجددة.

فالقراءة بالفعل حياة متجددة يستطيع الإنسان عن طريقها معرفة الجديد فى كل المجالات، والقراءة إطلاله على العالم وعلى المجتمع، كما أنها إطلالة على النفس أيضا، ومعرفة متجددة بكل معانى الكلمة، وليس أصدق دليل على ذلك مما ورد فى كتابه العزيز، حيث قال سبحانه وتعالى «اقرأ باسم ربك الذي خلق» هذا المعنى الواسع والعميق الذى جاء فى القرآن الكريم.

## محاور المؤتمر

وإيماناً من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بأهمية القراءة فقد خصصت مؤتمرها السنوي الرابع لأخصائي المكتبات والمعلومات علي المستوي القومي لمناقشة الموضوع تحت عنوان «القراءة والمعلومات للجميع في مصر» رافعة شعار «القراءة حياة متجددة»، وذلك بمحموعة من المحاور التي تغطي الجوانب المختلفة للموضوع علي النحو التالي:-

المحور الأول: أجهزة الدولة ودورها في تنمية الوعي القرائى.

المحور الثانى: مهرجان القراءة للجميع ما له وما عليه.

المحور الثالث: الناشر ما له وما عليه فى تنمية القراءة.

المحور الرابع: ميول واتجاهات القراءة لدى فئات الشعب المصرى.

المحور الخامس: المكتبات ودورها فى تنمية الوعى القرائى.

المحور السادس: القراءة ووسائل الترفيه الحديثة.

المحور السابع: أوعية القراءة.

برنامج المؤتمر

انتظمت أعمال المؤتمر فى أربع جلسات علمية موزعة على ثلاث قاعات متوازية فى نفس الوقت، وذلك فضلا عن جلستى الافتتاح والختام، بالإضافة إلى الزيادات السياحية التى جرى تنظيمها على هامش المؤتمر لبعض المعالم السياحية بمحافظة المنوفية، وكانت فى اليوم الأخير من أيام المؤتمر .

كما جرى أيضا على هامش المؤتمر تنظيم ثلاثة معارض، أولهم معرض للكتب ودور النشر، والثانى للأجهزة العلمية والحاسب الآلى والبرمجيات لشركات نظم المعلومات والبرمجيات، أما الثالث فقد كان للمنتجات الريفية والحرفية بمحافظة المنوفية.

وقد بلغ عدد الأبحاث التى قدمت الى المؤتمر ٣٦ بحثا علميا فى مجالات المكتبات والمعلومات نظم المعلومات نوقشت فى المؤتمر.

اليوم الأول الأربعاء ٢٨ يونيو

وقد شهد اليوم الأول للمؤتمر الجلسة الافتتاحية وجلستين عمل، الأولى والثانية.

الجلسة الافتتاحية:

بدأت وقائع المؤتمر بالجلسة الافتتاحية، والتى بدأت فى العاشرة صباحًا، الأربعاء ٢٨ يونيه ٢٠٠٠، وقد استهلت الجلسة، بتلاوة القرآن الكريم، ثم أعقبها كلمة الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، والتى قال فيها : «فى مثل هذا اليوم منذ أربعة أعوام فقط فى الثامن والعشرين من يونيو ١٩٩٧ بدأت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات نشاطها القومى على امتداد الوطن العربى كله بعد أن ظل ذلك النشاط محدوا على المستوى القاهرى، فى ذلك العام عقدت الجمعية أول مؤتمر قومى لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر تحت شعار «المكتبة قيمة قومية»، ثم توالى عقد المؤتمرات القومية عام بعد عام فى نفس الزمان مع اختلاف المكان، واليوم، نعقد مؤتمرنا الرابع فى رحاب جامعة المنوفية، أرض العلم والحضارة والتاريخ، وهذا المؤتمر يدور حول «القراءة والمعلومات للجميع» وتحت شعار «القراءة حياة متجددة»، ويجىء هذا المؤتمر وقد هبت رياح العولمة فى كل بقاع الأرض. وحيث أصبحت القراءة من حق كل إنسان، ومظهر أساسي من مظاهر الديمقراطية، وحيث تصبح المعلومة ضرورة لاتخاذ أى قرار على المستوى الرسمى والشخصى والبحث العلمى».

وقد أعقب ذلك كلمة أ. د. مغاورى شحاته دياب، نائب رئيس جامعة المنوفية لشئون الدراسات العليا والبحوث والتى قال فيها «لقد أحدثت العولمة آثاراً عميقة على كافة الأصعدة الدولية والمحلية، وأصبحت توجهاً راسخاً مفروضاً على العالم، بل وأصبحت أهم تحدياته – تسارع فى العالم والتكنولوجيا – كسراً لحواجز – تطور للنظم الإليكترونية – سيادة عصر المعلومات – لذا أصبح لزاماً علينا مراجعة موقفنا التكنولوجى بدقة».

وأعقبها كلمة محافظ المنوفية، اللواء عثمان شاهين، والتى قال فيها «أهلاً وسهلاً بكم ضيوفاً كراماً على أرض محافظة المنوفية، أرض الجمال والخير والنماء منذ أقدم العصور حتي وقتنا الحالي، ومن حسن الطالع أن يعقد مؤتمركم القومى الرابع مع بدأ مهرجان القراءة للجميع والذى تشارك فيه ٤٢٠ مكتبة فى مدن وقرى المحافظة».

وأعقبها كلمة الأستاذ الدكتور علىّ الدين هلال وزير الشباب، والتى قال فيها «هناك اعتقاد خاطئ أن الحاسب الآلى سيحل محل الكتاب، ولكن مايقدمه الحاسب الآلى هو بمثابة أدوات مكملة للكتاب وليس بديلاً عن الكتاب، ففى نهاية الأمر تنشأ علاقة خاصة بين الإنسان والكتاب حيث يستطيع الإنسان اصطحاب الكتاب فى أى مكان مما لايتيسر مع الحاسب الآلى، ويعتبر مهرجان القراءة للجميع خطوة عملاقة، إن لم تكن أكبر الخطوات أهمية فى القرن العشرين، فتعويد شبابنا حب القراءة والتردد على المكتبة مسألة أساسية من خلال عملى كوزير فى الفترة الماضية فى مجال تطوير مراكز الشباب».

وقد أعقب ذلك كلمة المكرمين، والتى ألقاها السفير عبد الرءوف الريدى، وقد عبر فيها عن شكره وامتنانه وتقديره للدور الرائد الذى تلعبه الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، فى سبيل رفع شأن مهنة المكتبات، والارتقاء بها، كما عبر باسم المكرمين فى هذا المؤتمر عن شكره للمؤتمر على حرص القائمين عليه، بأن يكرموا الرواد فى مجال التخصص، ومن بذلوا الجهد والعطاء فى سبيل هذه المهنة الرفيعة.

والآن ونعرض بإيجاز لنصوص البحوث التى قدمت لهذا المؤتمر مرتبة حسب الجلسة والقاعة التى نوقشت فيها.

الجلسة العملية الأولى

قاعة (١) أوراق حول القراءة وأوعية القراءة

رأس هذه الجلسة أ.د. أحمد بدر وكان أول الموضوعات التى طرحت للمناقشة موضوع «القراءة والتعلم مدى الحياة ضرورة وليس اختيار» طرحته د. عايدة نصير وألقت الضوء على لزوم تعليم المتعلم كيفية القراءة والتعلم منذ الصغر مما يستلزم التغيير الجذري للنظام فى التعليم الأساسى من نظام القولبة والتلقين إلى نظام يحفز التلميذ على تنمية اهتماماته ورغباته وتنمية روح الخلق والإبداع. كذلك عرضت للتعلم المستمر فى التعلم الجامعى قبل وبعد الحصول على الدرجة العلمية وذلك مع التركيز على دور القراءة كوسيلة أساسية فى جميع مراحل الحياة فى سبيل التعلم المستمر.

أما د. حسنى الشيمى. فتحدث عن «القراءة ومتغيرات التقنية» وناقش فيه التغير التقنى الذى شق طريقه بشكل واضح وقد طرح عدة تساؤلات وحاول الإجابة عنها فى بحثه، حول تأثير هذه التقنية على طبيعة القراءة، وقيمت، وهل تخفف التقنيات الجديدة من جهد القراء، وهل تحتاج «القراءة التقنية» إلى مهارات جديدة معه التعرف على المشكلات الخاصة بالقراءة، وما هى أمثل الطرق لحلها، وهل تساعدنا التقنيات الجديدة.

قد قدمت د. زينب محفوظ و أ. سليمان جمعة بحثاً، وهو «الوعى القرائى وأثره على المجتمع» وتناول هذا البحث تأثير الوعى القرائى على مجتمع المترددين على المكتبات المدرسية والجامعية والعامة، من النواحى الثقافية والدينية والاجتماعية والصحية

وقد استعرضت الدراسة دور تلك المكتبات فى توجيه القراءة إلى النواحى السابقة من خلال الأنشطة والخدمات ومجموعات الأوعية، ثم عرضت للتوجهات المستقبلية لتفعيل دور المكتبات فى تغيير السلبيات التى تواجه المجتمع.

قاعة (٢) أوراق حول القراءة وأوعية القراءة

رأس هذه الجلسة أ.د. محمد محمد الهادي وكان أول الموضوعات التى طرحت نفسها وهو بحث باللغة الإنجليزية وهو بعنوان «المشاكل التى تواجه قراء الدوريات فى مكتبة الجامعة الأمريكية» وطرحت فيها كل من أ. عزة الرخاوى وأ. لمياء عيسى، مشكلة تراكم المطبوعات الدورية كالدوريات، والمشاكل التى تواجه المستفيد فى الإطلاع عليها، وقد تناول البحث طريقة جيدة للتغلب على هذه المشكلة، وذلك باستخدام ما يسمى «الرفوف الدوارة» التى تتغلب على مشكلة الحيزة، عدم إمكانية الاطلاع على الدوريات، وقد تطرق البحث لرأى المستفيدين فى هذه الطريقة، والتى نالت الاستحسان من الجميع.

ثم يأتى بعد ذلك بحث أ. كامل منير «أهمية الوسائل السمعية كعنصر مؤثر فى تنمية القراءة لدى الشباب» وقد استعرض الباحث فيه رأيه بأن الكتاب المقروء ليس الوحيد الذى يساعد على نشر الثقافة والتواصل بين الأجيال لدى الشباب، ولكن يجب الاهتمام أيضاً بالكتاب المسموع إلى جانب الكتاب المقروء – كوجهان لعملة واحدة – فى تنمية الوعى القرائى للجماهير، وحاول الباحث توضيح أهمية الوسيلة السمعية كعنصر مؤثر وعامل جذاب فى عملية القراءة، وأيضا وضح دور مؤسسات الدولة الثقافية إلى جانب دور النشر فى تأصيل فكرة ارتباط الوسيلة السمعية بالكتاب المقروء.

وقد أعقبه أ. مها الصعيدى وهو باللغة الانجليزية وعنوانه «الأشكال البيانية فى الأبحاث العربية والإنجليزية» وقد استعرضت فيه الباحثة، موضوع استخدام الأشكال البيانية المهيكلة المستخدمة من قبل المؤلفين لترجمة النص المكتوب فى الكتابات العربية والإنجليزية، حيث أشار البحث إلي أن تمثيل النص طبقاً لنماذج منطقية، هو عامل أساسى لعملية تسهيل القراءة والفهم. وتهدف الدراسة إلى المقارنة بين استخدام الأطر البيانية فى الكتابة العربية والإنجليزية.

قاعة (٣) أوراق حول المكتبات العامة للكبار والأطفال

رأس هذه الجلسة أ. محمد حمدي وكان أول الأبحاث المقدمة هو بحث د. زين عبدالهادى وهو بعنوان «مكتبات الأطفال الرقمية: الحاجة والمتطلبات: دراسة حالة على مكتبات الرعاية المتكاملة»، وقد استعرض فيه الباحث المكتبات الرقمية الخاصة بالأطفال من ناحية التعريف والقياسات الخاصة بهذه النوعية من المكتبات على المستوى المحلى والعالمى من خلال دراسة حالة مكتبات الرعاية المتكاملة.

أعقبه بحث بعنوان «أبنية المكتبات العامة وانعكاساتها على الخدمات» للأستاذ محمود قطر، وقد استعرض فيه الباحث تأثير أبنية المكتبات وموقعها ومساحتها على تقديم الخدمات للمستفيدين وإقبال على المستفيدين تمشياً مع اقتراحات لبعض الخبراء فى هذا المجال.

تلاه بحث أ. أيمن المصرى وهو بعنوان «دور

المكتبات العامة فى تقديم خدمات المعلومات الصحية للجمهور»، وتناول الباحث فى بحثه مفهوم الخدمة المكتبية وأهدافها ونتائجه، وكيفية تحقيقها واتجاهات المكتبات العامة الأجنبية فى تقديم الخدمة مع نموذج تطبيقى مصرى.

الجلسة العلمية الثانية

بدأت هذه الجلسة بالمائدة المستديرة إدارة أ.د. أمنية صادق حول «تقييم مهرجان القراءة للجميع» وقد أشادت المائدة المستديرة بالإنجاز الكبير الثقافى المتميز الذى تحقق خلال مهرجان القراءة للجميع بعد مرور عشر سنوات على بدئه برعاية السيدة الفاضلة/ سوزان مبارك وأثر هذا المهرجان فى تنمية عادة القراء وارتياد المكتبات وتيسير نشر الكتب. كما أشاد الحاضرون أيضاً بما واكب مهرجان القراءة للجميع من عمليات للتوسع في إنشاء المكتبات ودعمها بالمقتنيات والخدمات والكوادر المدربة والتجهيزات والنظم الآلية وغيرها من العوامل التى تساعد على الاستفادة من هذه المكتبات بأكبر قدر ممكن.

قاعة (١) أوراق حول المكتبات المدرسية

رأس هذه الجلسة د. محمد مجاهد الهلالى وأتى فى أول الموضوعات المقدمة بحث للدكتور أحمد تاج وهو بعنوان «تنمية الوعى القرائى فى المكتبات المدرسية بمصر» وقد تناول فيه الباحث دور المكتبات المدرسية فى تنمية الوعى القرائى لدى التلاميذ مع تحديد ماهيته وأهميته، وكذلك مسئولية تنمية هذا الدور، ثم أتى الباحث بعدة مقترحات لتفعيل هذا الدور فى المكتبات المدرسية فى مصر.

وأعقب ذلك بحث د. أسامة الجلش، وهو بعنوان «كتب القراءة المدرسية استعراض للدراسات التقويمية لتحليل المضمون» تناول الباحث هنا الدراسات العربية والأجنبية التى حاولت تقويم كتب القراءة ذات الموضوعات المتعددة فى المرحلة الثانية، وتقويم كتب القراءة ذات الموضوع الواحد فى المرحلتين الإعدادية والثانوية، ووضع معايير لاختيارهما، وتحديد القيمة الخلقية الأزمة لإعداد كتب القراءة فى المرحلة الابتدائية، وتحديد عوامل السهولة والصعوبة فى كتب هذه المرحلة، وتحليل محتوى هذه الكتب، ومعرفة ميول التلاميذ القرائية فى المراحل التعليمية المختلفة ومدى اتفاقها مع المقررات الدراسية، وقد أنهى الباحث ورقته، بمجموعة النتائج التى توصل إليها الدراسات، والتى يمكن أن تتخذ أساساً عند إعداد قائمة بمجالات القراءة التى ينبغى أن تتضمنها كتب القراءة.

وتلا ذلك بحث أ. محمد لطفى وهو بعنوان «القراءة بالمكتبة المدرسية ودور أخصائى المكتبة فى تنميتها» وتناول فى هذا البحث خدمة الإطلاع الداخلى بالمكتبات المدرسية باعتبارها من أهم الخدمات التى تؤديها المكتبات المدرسية للمستفيدين ودور أخصائى المكتبة فى تنمية القراءة لدى المستفيدين بمختلف فئاتها من طلبة وعاملون أو جمهور المستفيدين من المجتمع المحيط بالمكتبة.

وقد أعقبه بحث أ. محمد عبد الجواد عن «أوعية القراءة بالمكتبات المدرسية المشكلات والحلول». وبدأ الباحث الدراسة بأهمية القراءة بالنسبة للمكتبات المدرسية ثم ركز على فئات أوعية القراءة بالمكتبات المدرسية، وتناول أيضا فى الدراسة المشكلات المرتبطة بأوعية القراءة وكيفية التغلب عليها.

قاعة (٢) أوراق حول الخدمات المكتبية المتنقلة

رأس هذه الجلسة أ. د. سيدة ماجد، وأول الموضوعات المقدمة بحث مقدم من أ. ليلى حميدة وهو عنوان «المكتبات المتنقلة ـ تجربة دار الكتب» وقد استعرضت الدراسة للمكتبات المتنقلة ودور المكتبات المتنقلة فى نشر الوعى والتثقيف لجماهير المواطنين مع عرض تجربة دار الكتب فى إنشاء المكتبات المتنقلة.

وأعقبه بحث د. حسناء محجوب، أ. حسام عثمان وهو بعنوان المكتبة من الباب للباب: خدمة مكتبية جديدة» قامت فكرة هذا البحث على خدمة جديدة من نوعها، من حيث الظروف التى تتحكم فى المستفيدين وتمنعهم من الذهاب إلى المكتبات ويقوم هذا البحث على جزأين، وهما استطلاع رأى المستفيدين من هذه الخدمة ومدى تقبلهم لها، الجزء الثانى تخطيط لكيفية تقديم هذه الخدمة داخل المكتبة.

تلاه بحث د. محمود الجندى وهو بعنوان «الخدمة المكتبية المتنقلة: ماهيتها، مقوماتها مع تجربة عملية «ألقى الباحث هنا فى بحثه الضوء على دور المكتبة فى تحقيق تقديم خدماتها للمستفيدين ومن بين هذه الخدمات، الخدمة المكتبية المتنقلة والتى تقوم على مبدأ، لكل كتاب قارئه، ولخدمة فئات المستفيدين الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المكتبة، ولذلك استحدثت هذه الخدمة، ويتعرض الباحث لها من خلال التعريف، والوسائل المساعدة والقائمين عليها ومقومات هذه الخدمة من خلال تجربة عملية.

تلا ذلك بحث أ. عبد السميع الحسينى بعنوان «تجربة المكتبة المتنقلة بشركة المقاولون العرب» واستعرض الباحث فى بحثه، التعريف بتلك الخدمة، وتجربة إقامة خمس مكتبات متنقلة ومدى مساهمتها فى تحقيق أهداف المكتبة الرئيسية للشركة، وما نتج عنها من إيجابيات وسلبيات، مع استطلاع الآراء والمقترحات لتنميتها وتطويرها.

## قاعة (٣) أوراق حول المكتبات العامة للكبار والأطفال

رأس هذه الجلسة د. محمد جلال الغندور، أول الأبحاث المقدمة بحث د. سهير محفوظ وهو بعنوان «نماذج من أدب الأطفال الأمريكى دراسة تحليلية» حيث قدمت الباحثة من خلال بحثها إطلالة على نماذج مختارة من كتاب الأطفال الأمريكية الحديثة الصادرة ما بين ١٩٨٢ ـ ١٩٩٥، وقد اتبعت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج التحليلى القائم على دراسة تشمل المحاور التالية المضمون ـ الأسلوب واللغة والشكل والإخراج.

أعقبه بحث أ. ابتسام عبد الوهاب وهو بعنوان «القراءة والمعلومات للجميع فى مصر» استعرضت الباحثة لمشروع القراءة للجميع وذلك بالتطبيق على محافظة السويس وما حققه هذا المشروع من إنجازات.

وتلاه بحث أ. أحمد أمان وهو بعنوان «المكتبات العامة ودورها فى إتاحة المعلومات نموذج مكتبة مبارك العامة فرع الزيتون»، وقد تناول البحث نبذة عن مكتبة مبارك العامة، افتتاح المكتبة الأم، وتاريخ المشروع وكيفية الإعداد والتجهيزات لمكتبة الزيتون وتصنيف المجموعات الموجودة بالفرع، ووسائل إتاحة المعلومات ونبذة عن المشروعات المستقبلية.

أعقبه بحث أ. عزة سلطان وهو بعنوان «خدمة مجموعات الاهتمام بمكتبة مبارك العامة ودورها فى التنشيط القرائى والإحاطة الجارية»، أوضحت الباحثة من خلال هذا البحث توضيح مفهوم الخدمة، وأنها مستحدثة بغرض الترويج للقراءة وتنشيط الأوعية الثقافية وأنا استخدمت بغرض الإحاطة الجارية الغير موجهة لمستفيد بعينه. وأوضحت أيضا مراحل الإعداد لها كذلك طرق التقييم ومراحلة.

(٢) اليوم الثانى الخميس ٢٩ يونيو

شهد اليوم الثانى من أيام المؤتمر أعمال جلستين علميتين، وهما الثالثة والرابعة بالإضافة إلى، محاضرة عامة ألقاها أ./ محمد عوض فى القاعة الرئيسية، تناول فيها موضوع المعلومات والمكتبات وتكنولوجيا المعلومات وكيفية تطبيق النظم الآلية فى المكتبات والفائدة من هذه العملية.

الجلسة العلمية الثالثة: وقد عقدت فى ثلاث قاعات فى وقت واحد، موزعة على ثلاث محاضرات متوازية.

## قاعة (٢) أوراق حول النظم المتخصصة وأدوات العمل

وقد رأس هذه الجلسة أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة، وقد قدمت د. سيده ماجد ورقة عمل حول «أدوات الإعلام الببليوجرافى فى مشروع مكتبة الأسرة»، وقد بدأت بتحديد أهداف مشروع مكتبة الأسرة، حيث اعتبرت هذه الأهداف هى إحدى، بل وأهم الأدوات الببليوجرافية للإعلام عن هذا المشروع وعن إصداراته، كما حددت الباحثة مجموعة أدوات ببليوجرافية أخرى، وهى الصادرة عن الهيئة العامة للكتاب وتتمثل فيما يلى: قائمة مكتبة الأسرة ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥، والقائمة الشارحة لإصدارات الهيئة الخاصة بمكتبة الأسرة عدد يوليو ـ أغسطس ـ سبتمبر ١٩٩٩، وقائمة إصدارات الهيئة لعام ١٩٩٩.

ثم جاء بعد ذلك بحث أ. محمد سالم، حول «برمجيات CDS/ISIS نموذج تطبيقى لقاعدة بيانات غير ببليوجرافية»، حيث عرض الباحث عن لمحات عن منظومة برمجيات CDS/ISIS كأحد النماذج التطبيقية لنظم إدارة قواعد البيانات، ثم جنح لوصف القاعدة وكيفية التعامل معها من الإدخال وحتى الطباعة بمراحلها التفصيلية.

وبعده ألقى أ. متولى النقيب بحثاً بعنوان «المكتبة البحرية المركزية: دراسة تطبيقية كنموذج لمكتبات القوات المسلحة»، والبحث عبارة عن دراسة تحليلية للمكتبة المركزية للقوات البحرية كنموذج لمكتبات القوات البحرية، وبالتالى للقوات المسلحة. وذلك من خلال الوصف، والنبذة التاريخية وغير ذلك من الوصف عن المكتبة.

## قاعة (٣) أوراق حول المكتبات الجامعية.

رأس الجلسة د. عايدة نصير، وقد بدأت الجلسة الذى قدمه أ. محمد أحمد عبد القادر عن موضوع «الانتقال من النظام اليدوى إلى النظام الآلى: تجربة جامعة المنصورة» وركز هذا البحث على الفرق بين النظام اليدوى والنظام الآلى والأسباب والدوافع على التغير إلى النظام الآلى، كما طرح البحث تساؤلاً، وهو هل سنرتد مرة أخرى إلى النظام اليدوى أم نحافظ على النظام اليدوى مع النظام الآلى.

تلاه بحث مقدم من أ. محمد بدر أنور عن «تطبيق النظام الآلى بمكتبات جامعة أسيوط» وقد

ركز على نشأة النظام الآلى aLIS، وإصدارات هذا النظام، وبعد ذلك عرض لعملية ميكنة مكتبات جامعة أسيوط. وعرض ظهور نظام المكتبة المتطور ALIS فى مكتبات جامعة أسيوط.

وقد جاء بعد ذلك عرض لتجربة أخرى عن مكتبات جامعة قناة السويس، حيث تحدث أ. ممدوح بدران عن تطبيق نظام CDS/ISIS بالمكتبات الجامعية وكيف تم ربط مكتبات الجامعة فى شبكة واحدة وعمل فهرس موحد يمكن البحث فيه من مكتبة أى كلية.

### قاعة (٣) عروض تسويقية

وقد تم عمل العروض التسويقية المصاحبة للمؤتمر فى هذه القاعة، وقد رأس هذه الجلسة أ. د. شوقى سالم. وقد اشترك فى هذه العروض مجموعة من الهيئات والشركات العارضة والتى تعمل فى مجال المكتبات والنظم الآلية وتكنولوجيا المعلومات بصفة عامة، وهذه الجهات هى كما يلى: ـ

شركة نور للبرمجيات، شركة هوريزون للبرمجيات الجاهزة والحاسب الآلى، شركة أبيس لنظم المعلومات، جامعة المنصورة.

## الجلسة العلمية الرابعة:

### قاعة (١) تقارير عمل حول: تطوير مكتبة الأزهر الشريف

وقد دارت وقائع هذه الجلسة فى القاعة (١)، وقد رأس هذه الجلسة د. حسنى الشيمى، وتناول المتحدثون خلال هذه الجلسة، أوراق عمل حول تطوير مكتبة الأزهر الشريف، وقد تحدث فى هذه الجلسة كل من: ـ

أ. أحمد خليفة، حيث تناول فى ورقة بحثه إعطاء فكرة عامة عن مكتبة الأزهر وعن عملية التطوير من كافة النواحى بصفة عامة، ومخططات المشروع، وخطط سير العمل، وما يتعلق بالمشروع عامة.

ثم تحدثت د. حسناء محجوب، وقد تناولت فى مجمل حديثها عن المشروع، مجموع المشاكل الفنية التى تعترض تطوير المكتبة، وعملية تحويلها من النظام اليدوى إلى النظام الآلى، وما يصاحب ذلك من مشكلات وصعوبات فى عملية التحويل، مثل إعادة فهرسة وتصنيف المقتنيات بما يتناسب مع النظام الآلى، وكذلك تدريب العاملين على التفاعل مع النظام والعمل عليه لتحقيق الفائدة المرجوة من عملية التطوير.

أما أ. صفوت زايد، فقد تحدث عن المشكلات الإدارية التى تواجه عملية التطوير، وهى الإجراءات الإدارية المصاحبة لتنفيذ خطوات المشروع والتى يمكن أن تساهم فى الإسراع أو الإبطاء فى التنفيذ.

وقده قام أ. يوسف العطفى، وعرض لمشروع تطوير المخطوطات القومى، حيث تمتلك مصر كمية كبيرة من المخطوطات القديمة والتى تعد من مصادر التراث القومى، وقد عرض الباحث لفكرة مشروع يهدف إلى المحافظة على هذه المخطوطات وتطويرها للإفادة منها.

وأنهى الحديث أ. عصام إبراهيم، حيث تناول فى ورقة بحثه، مشروع تطوير مكتبة الأزهر منذ البداية، والخطوات ومخططات العمل، وما تم إنجازه حتى الآن، وأهداف هذا المشروع.

قاعة (٢) أوراق حول تنظيم المعلومات فى خدمة القراءة.

رأس هذه الجلسة أ. د. سيدة ماجد وأول الموضوعات المقدمة بحث مقدم من د. نبيل هارون

وهو بعنوان «خطة تصنيف المجموعات الإسلامية»، وقد عرض الباحث هنا لحظة مبتكرة للتصنيف الموضوعى لعلوم الدين الإسلامى، وهى مستوحاة فى بنيتها وضبط مصطلحاتها من «مكنز الفيصل لعلوم الدين الإسلامى».

أعقبه بحث د. هانى محى الدين عطية بعنوان «مبادئ رانجاناثان الخمسة» حيث، استعرض الباحث مبادئ رانجاناثان الخمسة، ويقدم أيضا خمسة مفاهيم أخرى جديدة تواكب تغيرات الألفية الثالثة.

وتلاه بحث مقدم من أ. محمد عبد الناصر سعودى القصبجى وعنوانه «إعداد أمناء المكتبات المتخصصة»، وقد تناول فيه، ماهية المكتبة المتخصصة، وأشكالها والتمييز بينها وبين المكتبة العادية، ومجموعاتها وتنظيمها وخدمات هذه المكتبة، ثم استعرض مهمة أمين المكتبة المتخصصة وكيفية إعداد أمين المكتبة المتخصصة.

وأعقبه بحث مقدم من د. فيدان عمر مسلم وعنوانه «الاستخدام العادل بين الملكية الفكرية وحرية تداول المعلومات»، وتناول هذا البحث مفهوم الاستخدام العادل، حيث قدم نبذة عن نشأته، وارتباطه بحق الملكية الفكرية، وكيف يتحقق التوازن بين إتاحة مصادر وخدمات المعلومات وبين التشريعات القانونية المرتبطة بحق المؤلف، وذلك من خلال دراسة ميدانية لخدمات التصوير لمكتبات جامعة القاهرة.

وقد أعقب ذلك بحث مقدم من أ. عبد الرحمن فراج وعنوانه» تنظيم الكتابة العلمية ودوره فى تفعيل عملية القراءة»، واستعرض الباحث فى هذا البحث أسلوب الكتابة العلمية فى الدوريات المتخصصة ودوره فى تفعيل عملية القراءة، أو سرعة وتيسير الإفادة من المعلومات.

## قاعة (٣) أوراق حول مجتمع المعلومات.

رأس هذه الجلسة د. أحمد تاج، وكان أول الموضوعات المقدمة، بحث مقدم من د. نوال عبد الله وهو بعنوان «الصور والرسوم وكتب الأطفال سن ما قبل المدرسة؛ دراسة تقويمية» وقد ركزت هذه الدراسة على كل من الصورو الرسوم فى كتب الأطفال فى سن ما قبل المدرسة، وأوضحت بأن القراءة ليست فقط نص مطبوع، ولكن هنالك نوع آخر من القراءة، وهو قراءة الصور، طالما أنها واضحة وجذابة، ثم استعرضت مرحلة سن ما قبل المدرسة وتفاعله مع ما يقرأ من نصوص.

وبعد ذلك قدم أ. خالد حسين بحثاً بعنوان «مصر ومجتمع المعلومات»، وقد عرض الباحث فى هذه الدراسة، سؤالاً ويجيب عليه، وهو «أين مصر إزاء التطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة، والتى جعلت العالم بمثابة قرية صغيرة».

أعقبه بحث د. عبد التواب شرف الدين وهو بعنوان «مجتمع المعلومات»، وقد قال الباحث فيه، إن مجتمع المعلومات له طبيعة خاصة، ولذلك فإنه جمع آراء الخبراء وحدد الأقسام للبحث، منها مفهوم المعلومات، ومصادر وأهمية المعلومات، كما عرض أيضا لأهم النتائج التى توصل إليها فى بحثه.

وقد أعقب ذلك، أ. ياسر مصطفى عثمان ببحث بعنوان «مكتبات الوزارات والهيئات نموذج مكتبة المجلس الأعلى للثقافة»، حيث استعرض الباحث فى طيات بحثه، مكتبات الوزارات والهيئات، وكيف أنها تقتصر على العاملين داخل الوزارة أو الهيئة، بالرغم من أنها تمتلك الإمكانيات التى تساعدها على تقديم خدمة متميزة. مع عرض لمكتبة المجلس الأعلى للثقافة بعد فتح أبوابها أمام جميع فئات المستفيدين.

الجلسة الختامية:

وقد رأس هذه الجلسة أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة، وتم خلالها عرض تجربة أ. ياسر عبد الله، حول استطلاع رأى المكتبيين فى مصر، حول الفرق بين النقابة المزمع إنشاؤها وبين الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وقد أعطى صورة عن النقابة، توقعات المكتبيين للدور الذى يمكن أن تضطلع به النقابة، وإلى جوارها الجمعية المصرية للمكتبات، فى حل المشكلات التى تقابل العاملين فى مجال المكتبات والمعلومات.

وبعد ذلك أنهى المؤتمر أعماله بإصدار مجموعة التوصيات التى تمخض عنها المؤتمر وهى: ـ

**أولاً:** التأكيد على دور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للإسهام فى تكوين المجتمع المتعلم.

**ثانيا:** التأكيد على مشاركة أمين المكتبة فى توظيف المكان وإعداده للخدمة المكتبية والتوسعات المستقبلية.

**ثالثا:** مناشدة الجمعية وضع نماذج مبانى المكتبات النوعية المختلفة وتوصيفها حسب ظروف البيئة والمجتمع.

**رابعاً:** الاهتمام بمجموعات الأطفال من ناحية الشكل والمضمون والإخراج.

**خامسا:** قيام الجمعية بوضع معايير ومواصفات للتعاون بين المكتبات النوعية المختلفة.

**سادسا:** تطوير وتحديث النظم الآلية للمكتبات المصرية والعمل على توظيفها بعد تطويعها بما يناسب ظروف وإمكانيات المكتبة العربية.

**سابعا:** وضع معايير وأدلة إرشادية لإنشاء وتقييم النظم.

**ثامنا:** عقد لقاءات دورية من مستخدمى النظم الآلية فى المكتبات ومراكز المعلومات للتقييم والتطوير.

**تاسعا:** تعميم استخدام وأشكال الاتصال المعيارية العربية.

**عاشراً:** السماح بإعارة المواد على اختلاف أشكالها من المكتبات العامة.

**حادى عشر:** إنشاء شبكات المكتبات النوعية المختلفة فى مصر.

**ثانى عشر:** الاهتمام بخدمات الفئات ذات الاحتياجات الخاصة والعمل على توفير التجهيزات اللازمة لهذه الفئة.

**ثالث عشر:** العمل على تصميم وإنشاء برنامج مصرى موحد للمكتبات الجامعية.

**رابع عشر:** تكثيف الدورات التدريبية التى تقدمها الجمعية للعاملين بمجال المعلومات والمكتبات المصرية.

**خامس عشر:** يوصى المؤتمر بشدة أن يتولى إدارة مكتبة الإسكندرية كوادر مصرية ويحذر المؤتمر من تعيين مدير أجنبى لهذه المكتبة.

**اليوم الثالث: الجمعة ٣٠ يونيو**

**زيارات سياحية**

وقد تضمنت عمل جولة عامة لمعالم المنوفية السياحية، حيث تم زيارة متحف دنشواى بقرية دنشواى، ومنزل الرئيس الراحل أنور السادات بقرية ميت أبو الكوم، وذلك كنوع من الترويح والاستمتاع، حيث أنهى المؤتمر أعماله بهذه الجولة الترفيهية فى أرجاء المحافظة للتعرف على جزء من تاريخ الأمة المصرية، متمثلة فى هذه القطعة من أرض مصر.